

خرجت يوما الى البر و كان الليل يرسل ظلماته علي و نسيمات الهواء الباردة تلامس جسدي بلطف الهدوء يسود ارجاء المكان و لم يكن البدر غائبا في تلك الليلة فظهر و كأنه ملك متوج و النجوم من حوله لآلي منثورة فبدت كلوحة فنيه رائعه يحيط بها ظلام السماء الحالك فنظرت حولي واذ بي ارى الناس منهم من قد اجتمع لقضاء جلسه مؤنسه تحت انوار هذا القمر ومنهم من نصب خيمته استعدادا للمبيت وما كان مؤنسه في ليله ظلماء كهذه الا بضع حطيبات تنساب من خلالها شرارات اللهب كإسياب الماء في المجرى فاشتاقت نفسي للمكوث مده أطول ولكني لم املك سوى رسم ابتسامه مودعه وانا أغادر ذلك المكان .